



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



اثر برنامج ارشادي باسلوبي (التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشاكل) في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
من الطالبة

ايناس زيد جواد سبع

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

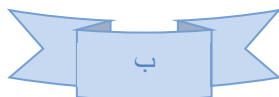
سناء علي حسون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صدق الله العظيم

سورة البقرة آية (٢٤١)



إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الاطروحة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي باسلوبي التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشاكل في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات) التي قدمتها الطالبة (ايناس زيد جياذ سبع) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

التوقيع:

الأستاذ المساعد الدكتورة

سناء علي حسون

تاريخ: / / ٢٠٢٢

بناء على التوصيات المتوفرة أشرح هذه الاطروحة للمناقشة

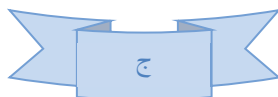
التوقيع :

الاسم: أ. م. د. محمد ابراهيم حسين

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م.



إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الاطروحة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي باسلوبي التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشاكل في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات) التي قدمتها الطالبة (ايناس زيد جياذ سبع)، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى كونها جزءاً من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، قد تمت مراجعتها لغوياً من قبلي ولأجله وقعت.

التوقيع:

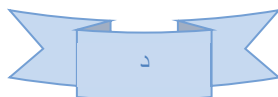
الاسم: باسم محمد ابراهيم

اللقب العلمي: استاذ مساعد

الاختصاص : اللغة العربية

العنوان: جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: / / ٢٠٢٢



إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي
باسلوب التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشاكل في تخفيض
الزهو المنعكس لدى المطلقات) المقدمة من الطالبة
(ايناس زيد جواد سبع)، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى،
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة الارشاد النفسي
والتوجيه التربوي، وتم تقويمها من الناحية الاحصائية، ووجدتها صالحة
للمناقشة لأجله وقعت.

التوقيع:

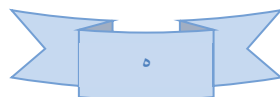
الاسم: عمر عادل عبدالوهاب

اللقب العلمي: مدرس دكتور

الاختصاص : احصاء

العنوان: جامعة ديالى /كلية الادارة والاقتصاد

التاريخ: / / ٢٠٢٢



إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أنني قد قرأت الأطروحة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي باسلوبي
التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشاكل في تخفيض الزهو المنعكس
لدى المطلقات) المقدمة من الطالبة (ايناس زيد جواد سبع) إلى كلية التربية للعلوم
الإنسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: تهاني انور اسماعيل

اللقب العلمي: استاذ مساعد

الاختصاص : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

العنوان: جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: / / ٢٠٢٢



إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قد قرأت الاطروحة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي باسلوبي التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشاكل في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات) المقدمة من الطالبة (ايناس زيد جواد سبع)، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت

التوقيع:

الاسم: حسين حسين زيدان

اللقب العلمي: استاذ مساعد

الاختصاص : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

العنوان: مديرية تربية ديالى

التاريخ: / / ٢٠٢٢



إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي باسلوبي التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشاكل في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات) المقدمة من الطالبة (ايناس زيد جواد سبع) وناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونُقرُّ بأنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وبتقدير (مستوفي).

التوقيع:

الاسم: أ.د. ناسو صالح سعيد

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا)

التوقيع:

الاسم: أ.د. نشعة كريم عذاب

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا)

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. سناء حسين خلف

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا)

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. جبار ثاير جبار

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا)

التوقيع:

الاسم: أ.د. عدنان محمود عباس

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(رئيساً)

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. سناء علي حسون

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

(عضوًا ومشرفًا)

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٢ م

الأستاذ الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

/ / ٢٠٢٢ م



الأهداء

الى روح والدي الطاهرة الذي سلح ابناؤه بسلاح العلم..... حباً وبراءاً ووفاءً

الى اللذين ينسب اليهما كل ما أنا به من توفيق وسداد خطي

والدتي وخالتي اطال الله في عمرهما

الى من كانوا عوناً لي ورفقاء طفولتي وايامي..... إخوتي

الى من غمرتني بطيب كرمها واحففتني بوافر علمها وعظمتواضعها ولم تبخل بوقتها

.....

اساتذتي ومشرفتي

الى من ارشدوني وعلموني حرفاً وصرت بعلمي لهم عبداً

اساتذتي

الى من كانوا أوفياء معي دوماً..... وأقول لهم احبكم في الله

زملائي وزميلاتي

أهدي هذا العمل المنواضع

الباحثة



شكر وامتنان

اللهم لك الحمد الذي أنت أهله على نعم ما كنت قط لها أهلاً، متى أزدتُ تقصيراً
تزدني تفضلاً كأني بالتقصير أستوجب الفضل، والصلاة والسلام على سيد الاولين
والاخرين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اعترافا بالجميل واسداء للمعروف لأهله أتقدم بالشكر والامتنان الى رئاسة القسم
المتمثلة بالأستاذ المساعد الدكتور (محمد إبراهيم حسين) واساتذته الذين اكرموني بعلمهم
و توصياتهم ورعايتهم الطيبة التي كانت لها الأثر البالغ في اثراء البحث وانجازه،
واخص منهم أساتذة لجنة السمنار الاستاذ الدكتور(سالم نوري صادق) والاستاذ
الدكتور(عدنان محمود عباس المهداوي) والأستاذ الدكتورة (سميعة علي حسن)
ويطيب لي ان أتقدم بوافر الشكر والامتنان والاحترام الى استاذتي الفاضلة الدكتورة
(سناء علي حسون) لرعايتها العلمية وتوجيهاتها السديدة التي اغنت البحث طيلة مدة
اشرافها، ويسرني أيضا ان أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة المحكمين الافاضل الذين
تفضلوا بأرائهم العلمية لتقويم أداتي البحث واتقدم بشكري وامتناني الى ادارة معهد
ومنظمة الرسول الامين – المتمثل بأدارة الست (نجاه) والى الدكتورة (اعتماد) مدير
منظمة فيرا والست (ايمان محمود حسن) مديرة منظمة مينا للإغاثة والتنمية والزميلة
افتخار على تقديم العون والمساعدة لانجاز البحث على اتم وجه والى مدير الشؤون
الاجتماعية لحماية المرأة الأستاذ ظافر ولكل العاملين والموظفين وشكري الموصول
الى الأستاذ مثنى وست سلوى لتعاونهم في انجاز عملي والحصول على العينة اثناء
تواجدي في محكمة الأحوال الشخصية والعالمين معهم من محامين ومحاميات واخص
بالذكر الأستاذ (علاء حسين) على جهوده في تكليف زملائه لاجل تقديم العون
والمساعدة.

واتقدم بالشكر والتقدير لزملائي في الدراسة والعمل الذين كانوا لي خير معين في
التغلب على الصعوبات التي واجهتني في اثناء دراستي ، وأخيرا أتقدم بالشكر
والاعتزاز والاحترام لكل من أسهم في ابداء رأي او توجيه نصيحة او دعم علمي او
معنوي لشد عزيمتي في انجاز البحث.

جزاكم الله عني جميعا خير الجزاء

الباحثة





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



مستخلص الأطروحة

اثر برنامج ارشادي باسلوبي (التصور المرئي الموجه والحديث
الخالي من المشاكل) في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

من الطالبة

ايناس زيد جواد سبع

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سناء علي حسون

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ



المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على " اثر برنامج إرشادي بأسلوب التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشاكل في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات " وذلك من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب (التصور المرئي الموجه) على مقياس الزهو المنعكس في الاختبارين القبلي والبعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب (الحديث الخالي من المشاكل) على مقياس الزهو المنعكس في الاختبارين القبلي والبعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الزهو المنعكس في الاختبارين القبلي والبعدي

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب (التصور المرئي الموجه) ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الزهو المنعكس في الاختبار البعدي

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب (الحديث الخالي من المشاكل) ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الزهو المنعكس في الاختبار البعدي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب المجموعات الثلاثة التجريبتين والضابطة على مقياس الزهو المنعكس في الاختبار البعدي.

ولغرض التعرف على مستوى الزهو المنعكس لدى المطلقات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي إذ قامت ببناء المقياس على وفق نظرية سالديني (Cialdini,1976)، وتكون المقياس من (٢٣) موقف بصيغته النهائية، بعد ذلك تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٢٥٠) مطلقة، وتم استخراج الخصائص الاحصائية والسايكومترية للمقياس من صدق وثبات إذ بلغ معامل الارتباط لثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار (٠,٨٤)، وبلغ معامل الارتباط بطريقة الفاكرونباخ (٠,٨٢) و لتحقيق هدف البحث وفرضياته صممت الباحثة برنامجاً ارشادياً، إذ طبقت أسلوب التصور المرئي الموجه على المجموعة التجريبية الاولى ومكونة من (١٠) مطلقات من منظمة مينا للإغاثة والتنمية، وطبقت أسلوب الحديث الخالي من المشاكل على عينو تكونت من (١٠) مطلقات من منظمة الرسول الامين، فيما بقيت المجموعة الضابطة المكونة من (١٠) مطلقات من منظمة فيرا بدون أي أسلوب تتعرض له في البرنامج الارشادي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي واجراء التكافؤات ببعض المتغيرات إذ بلغت عدد الجلسات الارشادية (١٢) جلسة بواقع جلستين اسبوعياً وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج بأسلوبيه الارشاديين تم تطبيق المقياس على المجموعات الثلاثة في الاختبار البعدي، وظهرت النتائج أن للبرنامج الارشادي أثراً في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات وبناءً على النتائج خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية.
ج	إقرار المشرف.
د	إقرار الخبير اللغوي.
هـ	إقرار الخبير الأحصائي.
و	إقرار الخبير العلمي الاول.
ز	إقرار الخبير العلمي الثاني.
ح	إقرار لجنة المناقشة.
ط	الإهداء.
ي	شكر وامتنان.
ك - م	المستخلص باللغة العربية.
ن - ع	ثبت المحتويات.
ع - ق	ثبت الجداول.
ق	ثبت الأشكال
ق - ر	وثبت الملاحق.
١٢ - ١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٤ - ٢	أولاً: مشكلة البحث.
٨ - ٤	ثانياً: أهمية البحث.
٩ - ٨	ثالثاً: هدف البحث وفرضياته .
٩	رابعاً: حدود البحث.
١٢ - ٩	خامساً: تحديد المصطلحات.

٤٠ - ١٣	الفصل الثاني: إطار النظري
٣١ - ١٤	المحور الأول: الأساليب الإرشادية المعتمدة في البحث
٢٥ - ١٥	أولاً: أسلوب التصور المرئي الموجه
٣١ - ٢٦	ثانياً: أسلوب الحديث الخالي من المشاكل
٣٧ - ٣١	المحور الثاني: ادبيات الزهو المنعكس
٣٤ - ٣١	مفهوم الزهو المنعكس
٣٧ - ٣٤	نظرية الهوية الاجتماعية لتفسير الزهو المنعكس
٤٠ - ٣٧	المحور الثالث: الدراسات السابقة
٧٢ - ٤١	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٤٣ - ٤٢	أولاً: منهج البحث.
٤٥ - ٤٣	ثانياً: التصميم التجريبي.
٤٥	ثالثاً: مجتمع البحث.
٤٨ - ٤٦	رابعاً: عينات البحث.
٦٠ - ٤٩	خامساً: أدوات البحث.
٧١ - ٦١	سادساً: تكافؤ المجموعتين.
٧٢	سابعاً : الوسائل الإحصائية.
١٦٤ - ٧٣	الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي
٧٥ - ٧٤	◆ مفهوم البرنامج الإرشادي
٧٥	◆ مناهج الإرشاد النفسي والتربوي
٧٦ - ٧٥	◆ نماذج البرنامج الإرشادي
٧٧ - ٧٦	◆ فوائد تخطيط البرنامج الإرشادي
٨٤ - ٧٧	◆ خطوات البرنامج الإرشادي

٨٤ - ٨٥	◆ الصدق الظاهري والتجريبي للبرنامج الإرشادي
٨٥ - ٨٧	◆ بناء البرنامج الإرشادي
٨٨ - ١٦٤	◆ جلسات البرنامج الإرشادي
١٦٥ - ١٧٧	الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
١٦٦ - ١٧٢	◆ عرض النتائج
١٧٢ - ١٧٥	◆ تفسير النتائج ومناقشتها
١٧٥ - ١٧٦	◆ الاستنتاجات
١٧٦ - ١٧٧	◆ التوصيات
١٧٧	◆ المقترحات
١٧٨ - ١٩٠	◆ المصادر
١٧٩ - ١٨٧	اولاً : المصادر العربية
١٨٧ - ١٩٠	ثانياً : المصادر الاجنبية
١٩١ - ٢١٧	◆ الملاحق
A - C	◆ مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٦	العينات المستخدمة في البحث الحالي مع أعدادها	١
٤٨	توزيع عينة تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعات الثلاث	٢
٥١	قيم مربع (كا ^٢) المحسوبة لآراء المحكمين على مقياس الزهو المنعكس	٣
٥٢ - ٥٣	المواقف التي تم تعديلها بعد الأخذ بآراء المحكمين	٤

٥٦	القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الزهو المنعكس	٥
٥٨ - ٥٧	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	٦
٦٢	قيمة اختبار (كروسكال واليز) لرتب درجات المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي على مقياس الزهو المنعكس	٧
٦٢	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير العمر الحالي للمجموعتين التجريبتين والضابطة	٨
٦٣	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير العمر عند الزواج للمجموعتين التجريبتين والضابطة	٩
٦٤	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير مصدر قرار الطلاق للمجموعتين التجريبتين والضابطة	١٠
٦٤	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير طول المدة بعد الطلاق للمجموعتين التجريبتين والضابطة	١١
٦٥	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير المستوى التعليمي للمجموعتين التجريبتين والضابطة	١٢
٦٦	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير الدخل الشهري للمجموعتين التجريبتين والضابطة	١٣
٦٦	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير مكان الإقامة للمجموعتين التجريبتين والضابطة	١٤
٦٧	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير عدد الابناء للمجموعتين التجريبتين والضابطة	١٥
٦٨	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير مكان إقامة الابناء	١٦

	للمجموعتين التجريبيتين والضابطة	
٦٨	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير عدد مرات رؤية الابناء للمجموعتين التجريبيتين والضابطة	١٧
٦٩	القيم الإحصائية لاختبار مربع كاي لمتغير الجهة التي تتولى النفقة على الابناء للمجموعتين التجريبيتين والضابطة	١٨
٧٠ - ٧١	المؤشرات الإحصائية لمقياس الزهو المنعكس	١٩
٧٨ - ٨٠	مواقف مقياس الزهو المنعكس التي حولت الى حاجات ضمن البرنامج الارشادي	٢٠
٨١ - ٨٢	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل موقف من مواقف مقياس الزهو المنعكس ترتيبها تنازليا	٢١
٨٣	الوسط التوافقي وترتيب عناوين الجلسات	٢٢
٨٧	الجلسات الإرشادية حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة	٢٣
١٦٧	قيمة اختبار ولكوكسن (W) لأفراد المجموعة التجريبية الاولى في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس قلق الزهو المنعكس	٢٤
١٦٨	قيمة اختبار ولكوكسن (W) لأفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس قلق الزهو المنعكس	٢٥
١٦٩	قيمة اختبار ولكوكسن (W) لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الزهو المنعكس	٢٦
١٧٠	قيمة اختبار مان وتني (U) بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على الزهو المنعكس	٢٧
١٧١	قيمة اختبار مان وتني (U) بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الزهو المنعكس	٢٨
١٧٢	قيمة اختبار (كروسكال واليز) لرتب درجات المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي على مقياس الزهو المنعكس	٢٩

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
٤٤	التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي	١
٧١	منحنى التوزيع الاعتدالي لافراد العينة على مقياس الزهو المنعكس	٢

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٩٣ – ١٩٢	تسهيل مهمة الى المحكمة	١
١٩٤	تسهيل مهمة الى الرعاية الاجتماعية	٢
١٩٥	استبانة العينة الاستطلاعية	٣
٢٠٠ – ١٩٦	استبانة آراء المحكمين لمقياس الزهو المنعكس بصيغته الاولية	٤
٢٠٥ – ٢٠١	مقياس الزهو المنعكس بصيغته النهائية	٥
٢١١ – ٢٠٦	استبيان آراء المحكمين لصلاحية جلسات البرنامج الإرشادي	٦
٢١٣ – ٢١٢	أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب الحروف الهجائية ودرجاتهم العلمية	٧
٢١٦ – ٢١٤	استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعات.	٨
٢١٧	استمارة عقد الاشتراك في البرنامج الارشادي	٩

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث : problem of the research

يعد الجانب الاجتماعي احد الجوانب المكونة لشخصية الفرد اذ ان انتماء الفرد لمجموعة اجتماعية او حبه وميوله نحوها قد يكسبه مكانة اجتماعية وتقديراً اجتماعياً وشعوراً ذاتياً ايجابياً (الكيال وشوبو، ١٩٩٠: ٧٧).

فحينما يربط الفرد نفسه بنجاحات الاخرين في المجموعة التي ينتمي اليها وبما يتميزون به ومدى وضوح هوياتهم الذاتية والمكانة الاجتماعية التي يتمتعون بها فانه يفخر بهذه الانجازات والنجاحات التي يحققها الآخريين المنتمي اليهم ولكن الفرد احيانا في ظل هذا الانتماء يفقد عزيمته وارادته نحو التميز والابداع والانجاز الذاتي ويثبط من قدراته وامكانياته نحو وضع الاهداف وتحقيقها ورسم الطموحات ويقلل من القدرة على الانجازات في وقت يكتفي الفرد بالتباهي والزهو بما يحققه الاخرين من انجازات في الجماعة التي ينتمي اليها (al, 1976:372, Caidini).

فالتباهي لدى الفرد نتيجة لما يكسبه هؤلاء من امتيازات وانجازات لا ما يكسبه او يحققه هو بإمكاناته الفردية ومجهوده الذاتي او ما يحققه بمساعدة الاخرين او بتلقي العون والمساندة منهم لتحقيق الطموحات والانجازات المرغوبة لديه، وجدير بالذكر ان الزهو المنعكس لدى الفرد بناءً على انجازات الاخرين يحجم دافعه نحو تحقيق الأهداف بنفسه، وهذا ما يصنع زهو منعكس سلبي لدى الفرد (Wann, 1995: 33)

واشار (Hacker,1994) الى أن الزهو المنعكس قد يكون نتيجة تعرض الفرد الى ضغوطات ومشكلات متعلقة بتقديره لذاته لذا فأن المطلقة تلجأ الى الزهو المنعكس كهروب من الضغوط التي تواجهها من المجتمع باعتبار الطلاق يحمل

وصمة اجتماعية تولد الكثير من الضغوط النفسية والأزمات التي تتعرض لها المطلقة، ورتابة البيئة المحيطة بها، وخلوها من المظاهر الإنسانية من شأنها أن تدفع المطلقة إلى أن تعيش حياة خالية من المعاني والقيم (الكناني، ٢٠١٢: ٢).

وبناء على ذلك لم تكن لديها رؤية واضحة في حياتها تسعى إلى تحقيقها، بل تصبح الحياة بالنسبة لها مُملة وعديمة؛ فتعتقد أن وجودها لا معنى له، فتتأثر المشاعر الداخلية لها، وصحتها، وكذلك علاقتها بمن حولها (Selby, et al, 1987, 36).

فالمراة المطلقة تلجأ الى الزهو المنعكس للتخفيف عن مشاكلها وتجاوز آلامها حينما تشعر بأنها قد فقدت هويتها وضعفت ثقتها بنفسها وعدم تقبلها أو تقديرها لذاتها اذ يبرز الزهو المنعكس لدى المطلقة من خلال التعبير عن حالات الطلاق عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل بعض المطلقات وخصوصا مشاهير السوشيل ميديا وعرضهن لحياتهن بعد الانفصال وإظهار الطلاق بأنه شيء إيجابي وعلى كل امرأة طلبه بحجة التحرر من قيود الزوج والمجتمع وبالتالي تأثر النساء الاخريات بهنّ واعتبارهنّ قدوة ومثال فتربط حياتها بحياتهن وترى بأنها كي تكون واثقة من نفسها وتقدر ذاتها عليها ان تنتمي لهكذا فئة من المطلقات كما أن المشكلات الزوجية تسهم في تطور الزهو المنعكس فالمشكلات تساهم في الكثير من الصعوبات في الحياة سواء المشكلات اليومية بشكل عام أو المشكلات الاجتماعية والأسرية والزوجية بشكل خاص، ولا شك أن للمشاكل الزوجية ارتباطا متبادلاً مع المشكلات النفسية ، فقد تكون المشكلات الزوجية هي السبب في الاضطرابات النفسية أو أنها تنتج عنها، وفي بعض الأحيان تختلط الأمور بحيث لا يمكن التفريق بين المشكلة النفسية والمشكلة الزوجية (Wann, 199: 33)

وبناءً على ما سبق أحست الباحثة بضرورة الاهتمام بدراسة السلوكيات الاجتماعية للمطلقة التي تتخذها في المواقف الاجتماعية والمعتمدة على انجازات الآخرين والتباهي بنجاحاتهم، والذي يعد مؤشراً سلبياً على المطلقة مما يقلل الاعتماد على نفسها من حيث رسم خريطة حياتها بعد الانتقال من الزواج الى ظاهرة الطلاق.

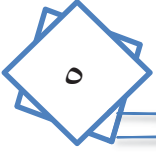
ولغرض تأكد الباحثة من إحساسها قامت بتوجيه استبانة استطلاعية قامت الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية ملحق (٣) الى (٢٠) مطلقة وتبين من خلال أجابتهن ان (٧٠%) من عينة البحث لديهن زهو منعكس، ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحثة للقيام بالدراسة الحالية من خلال التساؤل الآتي:-

هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب (التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشكلات) أثر في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات.

أهمية البحث : The important of the research

أصبح الإرشاد ضرورة ملحة في الاهتمام بالأفراد ورعايتهم رعاية شاملة ومتكاملة في جميع النواحي، فلم تعد الخدمات الارشادية والنفسية ترفاً بل اصبحت ضرورة للناس جميعاً لتواكب الكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه الناس والايفاء بحاجاتهم والتصدي لمشكلاتهم النفسية (اليقوبي، ٢٠٠٢: ١٥).

فازدادت حاجة الأفراد الى الإرشاد النفسي يوماً بعد يوم نتيجة للتغيرات العلمية والحضارية والتقلبات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لتلك التغيرات، وانعكاس آثار تلك التغيرات على حياة الافراد وسلوكهم، مما يجعلهم بحاجة ماسة الى تلك الخدمات التي يقدمها الارشاد النفسي من خلال برامج وقائية أم نمائية أو علاجية، فلم تعد هذه البرامج ترفاً بل ضرورة ماسة وملحة يجب توافرها في كافة ومختلف الفئات العمرية في المجتمع (الخطيب، ٢٠١٤: ١٥).



الفصل الاول ... التعريف بالبحث

لذا فإن للبرامج الارشادية سواء كانت نمائية او وقائية و علاجية اهمية لمعالجة مشكلات الفرد وفقا لأساليب علمية وتقنية تعمل على توافق الفرد مع نفسه وبيئته ومن تلك الاساليب أسلوب (التصور المرئي الموجه و الحديث الخالي من المشكلات)، فيعد أسلوب (التصور المرئي الموجه) احد الاساليب التي تعتمد على الاتجاه المعرفي اذ يستخدم في كثير من المواقف التربوية والعلاجية لمساعدة الافراد على تطوير ادراكات جديدة نحو حياتهم ويستخدم بالمقام الاول لتغيير تصورات وافكار الفرد عن ذاته وادارة الذات بشكل ايجابي (المسعود وملكوش، ٢٠١٢: ٢٨٣).

اما أسلوب (الحديث الخالي من المشكلات) يعد وسيلة هادفة لمساعدة الفرد ليعبر عما في داخله من خلال الحديث الذي يكشف عن نقاط القوة لدى المسترشد وهو احد الاساليب التي تتبع الارشاد المختصر كما يمكن استخدامه في بداية الجلسات او طول مسار العلاج او عند دخول اعضاء جدد (المسعود وملكوش، ٢٠١٢: ٢٧١) وهذا ما اكدته دراسة (حرجان، ٢٠١٥) التي هدفت الى معرفة تأثير البرنامج الارشادي بأسلوب (التصور المرئي الموجه) و (إعادة الصياغة) الارشاديين في خفض أحلام اليقظة، ودراسة (الدفاعي والخالدي، ٢٠١٩) التي هدفت الى التعرف على تأثير أسلوب الحديث الخالي من المشكلات في تنمية المرونة التكيفية لدى طلبة الجامعة.

ويعد الزهو المنعكس احدى الأساليب التي يلجأ اليها الفرد لكي يعبر عن انتماءه لجماعة ما فالفرد في مختلف مراحل حياته بحاجة الى أن ينتمي لجماعة والتي تبدأ من الأسرة والأصدقاء والزملاء ومجتمعه ودينه ووطنه وقوميته والتي يسعى من خلالها الى تعديل سلوكياته بهذا الانتماء كونه يمثل العلاقة الوجدانية التي تكون قائمة على القبول والمشاركة بين الفرد والآخرين المنتمي إليهم (عبد الغفار، ١٩٩٠: ٩٠)

وان ما يميز الزهو المنعكس هو أن يحسن الفرد صورته العامة لكن بطريقة غير مباشرة عن طريق ربط نفسه بنجاحات الأصدقاء والزملاء أمام الآخرين (مثلا أن يقول الفرد إنني نشأة في نفس المنطقة التي نشأ فيها استاذي فلان، او أن يتفاخر ويتباهى بان صديقه ذلك الطالب الناجح والتميز)، وان سيالديني من خلال دراساته يقترح انه قد يكون السبب في هذا الارتباط هو نوع الضغوط التي يتعرض لها الفرد نحو إدراكه المعرفي والذي اقترحه هيدر (١٩٨٥) في صياغة نظرية التوازن، وتتمثل الحجة الأساسية التي قدمها في إن الأشخاص غالبا ما يسعون الى إدراك الأشياء المرتبطة بشكل ايجابي على إنها تشبه الحفاظ على توافقهم المعرفي (Jenkins,2018:29-30) .

ويؤكد (schimle al et, 2006) ان الزهو المنعكس هو ميل الفرد للتعاطف من اجل كسب محبة الاخرين وتعاطف معهم من اجل اختبار محبة الاخرين لهم فكرا وعاطفة بشكل غير مباشر اذ اكد المنظرون ان الزهو المنعكس هو سلوك اجتماعي ينطوي على جانبين الجانب الإيجابي المتمثل اذ يبعث في الفرد الحافز والدافع من اجل النجاح والتميز بيم اقرانه والمجموعات الاجتماعية التي ينتمي اليها ومساعدتهم بطريقة معنوية و التركيز على السلوكيات والقيم الاجتماعية الإيجابية يجعل الافراد يجعل الفرد يستمد شعوراً بالمعنى والقيمة وذلك من خلال التعاطف مع الاخرين وحب الخير لهم من زملاء وأصدقاء او أي شخصية يشعرون بالانتماء اليها تملك نجاحا في أي مجال من مجالات الحياة ويتباهون بها اما الجانب السلبي للزهو المنعكس يتمثل من خلال رغبة الافراد بالتفاخر (التباهي) بنجاح الاخرين وليس النجاح الذي يحققونه بجهودهم الذاتية وذلك لرغبتهم في الاستمتاع بفرحة النجاح والابتعاد عن مشاعر الفشل لذا يسعون لربط انفسهم بنجاحات الاخرين والتي ليس لهم دور في تحقيقها ولكن ارتباطهم يعزى الى أن يحققوا ذواتهم ويحصلوا على تقدير وقبول

اجتماعي مرضي لهم من الاخرين وبالتالي يتخلصون من مشاعر الفشل نتيجة اخفاقهم في احدى جوانب الحياة او مرورهم بخبرات أليمة (schimle al et, 2006:218).

وتكمن أهمية البحث في تناولها فئة المطلقات اذ يعد الطلاق أبرز أشكال سوء التوافق بين الزوجين، ولم يبالغ العلماء عندما نظروا اليه على أنه مشكلة اجتماعية خطيرة لما يترتب عليه من نتائج سيئة بالنسبة للزوجين والأسرة على حدٍ سواء، وقد لوحظ في السنوات الأخيرة ارتفاع في نسب الطلاق، وقد كشفت الإحصائيات تزايد حالات الطلاق أكثر من حالات الزواج، كما أن المشكلات الزوجية والضيق الزوجي والطلاق ثاني الضغوط التي يتعرض لها الراشدون (المؤمن، ٢٠٠٤: ٢٥).

فالمراة في أغلب المجتمعات أكثر عرضة للتغيرات الخارجية (كمواجهة ألم الفراق، أو الخسارة، أو الفشل المتكرر، أو غيرها) التي تنعكس في حساسيتها للإصابة بالتوترات النفسية، و ضعف في هويتها الذاتية نتيجة لحالة الطلاق وما يترتب عليها من آثار في شخصية المراة وهناك إجماع بأن الاهتمام بصحة المراة النفسية ليس قاصرا على المراة وحدها، ولكن هذا أمر له أثره ووقعه على المجتمع بأكمله؛ فصحة المراة النفسية تعد المؤشر الطبيعي لصحة أي مجتمع، اذ اكدت العديد من الدراسات الاثر السلبي للطلاق على الاسرة وعلى المراة بصفة خاصة ومن ثم على المجتمع بصفة عامة بعد ان اصبحت ظاهرة تهدد استقرار المجتمع، ويبين الغامدي (٢٠٠٩) ان المطلقة تتعرض لظروف اجتماعية، نفسية، اقتصادية كبيرة جدا، وتحاول جاهدة اللجوء الى محاولة التكيف لكي تتمكن من اقامة علاقة توازن وانسجام مع حياتها الاجتماعية الجديدة حتى لا تصاب باليأس والاحباط مما قد يفقدها الثقة في نفسها اذ تلجأ الى سلوك الزهو المنعكس للحفاظ على صورة إيجابية امام الاخرين (عبدالناصر، ب.ت:٦).

أولاً: - الجانب النظري The Theoretical Side

١. إنها من اولى الدراسات المحلية التجريبية في تخفيض الزهو المنعكس على حد علم الباحثة.

٢. حاجة المكتبات العراقية اليه ومكاتب الباحثين الاجتماعيين.
٣. يسهم البحث الحالي بتكوين رؤية واضحة لمفهوم الزهو المنعكس.
٤. إثارة عناية دائرة رعاية الشؤون الاجتماعية، ومركز أبحاث الطفولة والأمومة بجانب من جوانب المعاناة التي تواجه النساء المطلقات.

ثانياً: الجانب التطبيقي The Practical Side :-

- ١- تأتي أهمية البحث بوصفه يدرس مشاكل شريحة من شرائح المجتمع (المطلقات).
- ٢- يزود المرشدون التربويون والباحثون الاجتماعيون ببرنامج ارشادي بأسلوبي (التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشكلات) للإفادة منهما في العملية الارشادية إذا ثبت نجاحهما.
- ٣- يسهم البحث في تقديم مقياس الزهو المنعكس للمطلقات يمكن تطبيقه من العاملين في مجال الإرشاد النفسي والباحثين الاجتماعيين.

هدف البحث وفرضياته: The Objective of Research and Assumptions

- يهدف البحث الحالي التعرف على: إثر برنامج ارشادي بأسلوبي (التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشكلات) في تخفيض الزهو المنعكس لدى المطلقات، من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب (التصور المرئي الموجه) على مقياس الزهو المنعكس في الاختبارين القبلي والبعدي.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب (الحديث الخالي من المشكلات) على مقياس الزهو المنعكس في الاختبارين القبلي والبعدي.
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الزهو المنعكس في الاختبارين القبلي والبعدي.

- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب (التصور المرئي الموجه) ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الزهو المنعكس في الاختبار البعدي
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب (الحديث الخالي من المشكلات) ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الزهو المنعكس في الاختبار البعدي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب المجموعات الثلاثة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة على مقياس الزهو المنعكس في الاختبار البعدي.

حدود البحث: Limitations of Research

- الحدود المكانية: محكمة الأحوال الشخصية لمركز قضاء بعقوبة / محافظة ديالى
- الحدود الزمانية: العام (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م)
- الحدود البشرية: جميع النساء المطلقات رسميا واللاتي سجلن في دائرة شؤون المرأة للرعاية الاجتماعية ومحكمة الاحوال الشخصية / محافظة ديالى.
- الموضوعية: الزهو المنعكس لدى المطلقات، وبرنامج ارشادي بأسلوبي (التصور المرئي الموجه والحديث الخالي من المشكلات)

تحديد المصطلحات: Determine the terms

فيما يأتي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي:

اولا: أثر (Effect)

- ابن منظور لغويا: هو بقية الشيء والجمع آثار وخرجت في أثره أي بعده، والتأثير هو إبقاء الأثر (ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٩).

- الحنفي اصطلاحاً: هو النتيجة التي تترتب على حادثة او ظاهرة في علاقة بسبب ما (الحنفي، ١٩٧٥ : ٢٥٩).
- دافيد اصطلاحاً: عملية التأثير في قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه (دافيد، ٢٠٠٨ : ١٥).

ثانياً: البرنامج الإرشادي **Counseling technique**: عرفه كل من

- (زهران، ١٩٨٠): انه مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا او جماعيا لكل من تظم المؤسسة التعليمية لأجل مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني (زهران، ١٩٨٠ : ٤٣٩).
- بوردرز ودراري (Border&drury, 1992): مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Border&drury,1992:461).
- **التعريف النظري للباحثة**: اعتمدت الباحثة تعريف بوردرز ودراري (Border&drury,1992) تعريفا نظريا تستند عليه لتحديد مصطلح البرنامج الارشادي.
- **التعريف الاجرائي للباحثة**: هو برنامج منظم على وفق أسس علمية تشتمل على مجموعة من الخطوات هي (تقدير حاجات المسترشدات وتحديدّها - تحديد الأولويات - صياغة أهداف البرنامج - اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها - تقويم مدى كفاءة البرنامج) يتم توظيفها على وفق اسلوب الارشاد المعرفي (التصور المرئي الموجه) لرايمي (Raimy,1983) و (الحديث الخالي من المشكلات) لجورج (George, 1990) والتي تحقق هدف البحث وهو تخفض الزهو المنعكس.

ثالثا: اسلوب التصور المرئي الموجه (Visual Guided Imagery) عرفه كلٌّ من:

- رايمي (Raimy , 1983): بأنه اسلوب يتضمن تقديم نموذج للمسترشدين وهو يؤدي نشاطا معيناً، فيتخيلون او يتصورون انفسهم يؤدون نفسه ومن خلال اداء النموذج يصححون مفاهيمهم الخاطئة عن ادراك انها خطيرة او غير سارة (باترسون، ١٩٩٠: ٦٠).

- **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة تعريف رايمي (Raimy ,1983) تعريفا نظريا؛ لان الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البحث تتفق مع هذا التعريف.
- **التعريف الاجرائي للباحثة:** هو مجموعة من الفنيات والأنشطة على وفق أسلوب التصور المرئي الموجه لرايمي (Raimy ,1983) وهي (فحص الذات، التفسير، عرض الذات، تقديم النموذج (الصور التلقائية، صور المدارة، الصور الموجهة)، التقويم، التدريب البيئي) التي استخدمتها الباحثة في الجلسات الارشادية على نحو منظم وفق جدول زمني محدد لتخفيض الزهو المنعكس لدى عينة البرنامج .

رابعا: اسلوب الحديث الخالي من المشكلات **problem- Free Talk** عرفه كلٌّ من:

- ميكنبوم (Mechenbum،1974): بأنه الكلام الداخلي الذي يقلل من آلية النشاط السلوكي غير المتوافق ويزودنا بأساس لتقديم سلوك متوافق (باترسون، ١٩٩٠: ١٢٢).
- جورج (George , et,al: 1990): هو أسلوب مرتكز على الحل مفيد في تأسيس روابط بين المرشد والمسترشد او أسرته من اجل مناقشة الايجابيات في الحياة ، ويعد وسيلة لأنتراع الحديث الذي يكشف نقاط القوة ومصادرها لدى المسترشد (Bradley, 2012: 71).

- **التعرف النظري :-** اعتمدت الباحثة (George , et,al: 1990) تعريفاً نظرياً كون الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة فيه تتلاءم مع متغير البحث الحالي.
- **التعريف الاجرائي للباحثة:** هو اسلوب يتضمن مجموعة من الانشطة والفعاليات وفق أسلوب الحديث الخالي من المشكلات وفقاً لـ (George , et,al: 1990) وهي(طرح الأسئلة، طرح العبارات، الحوار والمناقشة، الحديث الإيجابي، التعزيز الاجتماعي،

التقويم، التدريب البيئي)؛ من اجل مساعدة المسترشد في التكلم بحرية واستخدام ما يقوله المسترشد في تنمية جوانب القوة لديه بدل من جوانب الضعف التي استخدمتها الباحثة في الجلسات الارشادية على نحو منظم على وفق جدول زمني محدد لتخفيض الزهو المنعكس لدى عينة البرنامج .

خامسا: الزهو المنعكس Relected Glory عرفه كلٌ من:

- سيالديني (Cialdini, 1976): نزعة لدى الفرد تساعده على توجيه سعيه الشخصي للحصول على القبول والتقدير من خلال ربط نفسه بالنجاحات التي يحققها الاخرون (et al 1976:371).
- ويلسون وروس (Wilson Ross, 2002): هو إدراك ذاتي يربط فيه الفرد نفسه بالآخرين الناجحين والمعروفين اذ يصبح نجاح الاخرين هو نجاحه الشخصي وبهذا فإن الفرد لا يحتاج ان يشارك شخصيا في هذا العمل الناجح حتى وان كان له دور بسيط فيه والنجاح يشمل جميع جوانب الحياة التي يعيشها الفرد (Wilson et al 2002:51).
- **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة تعريف سيالديني (Cialdini, 1976) لان نظرية سيالديني هي النظرية التي اعتمدها الباحثة في البحث الحالي وفي بناء مقياس الزهو المنعكس .
- **التعريف الاجرائي للباحثة:** بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال اجابتها على مواقف مقياس الزهو المنعكس المستخدم في هذه الدراسة .

سادسا: المطلقة

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (٢٠١٤): كل امرأة يقل سنها عن (٦٣) سنة طلقت ولم تتزوج مرة أخرى.